بسمه

تحت عار كتبيك واذا هدا عصبك فتكلم تثبته واحسب هذه الامور على العالم
والمتعلم الزم وها هنا فوايد ينبغي لطالب العلم الاعتنا بها حفظا وعملا
قال مولانا علي كرم الله وجهه من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه
بالتحية دونهم وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمز
بعينك عنده ولا تقولن قال فلان خلاف قوله ولا تغتابن عنده احدا ولا تطلبن
عثرته وان زل قبلت معذرته وعليك ان توقره لله تعالى وان كانت له حاجة سبقت القوم
الى خدمته ولا تسار في مجلسه ولا تاخذ بثوبه ولا تلح اذا كسل ولا تشبع من
طول صحبته فانما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شي وان المومن العالم
لاعظم اجرا من الصايم القايم الغازي في سبيل الله واذا مات العالم انثلمت ثلمة
في الاسلام لا تسدها شي الى يوم القيمة اخرجه الخطيب قال السمهودي
ولقد جمع رضي الله عنه في هذه الوصية ما فيه مقنع قال العلماء وينبغي
ان يجلس بين يدي الشيخ جلسة الادب كما يجلس الصبي بين يدي المعلم او متربعا
بتواضع وخضوع وسكون وخشوع ويقعد الحلقة بحيث يراه ويصغي الى
الشيخ ناظرا اليه ويقبل بكليته عليه متعقلا لقوله ولا يحوجه الى اعادة
الكلام مرة ثانية نعم ايوب قال حدث سعيد بن جبير يوما بحديث فقمت
اليه فاستعدته فقال ما كل ساعة احلب فاشرب ولا يلتفت من غير ضرورة
ولا ينظر الى يمينه او شماله او فوقه او قدامه لغير حاجة ولا سيما عند
بحثه له او عند كلامه معه ولا ينبغي ان ينظر الا اليه ولا يضطرب لصيحة
سمعها او يلتفت اليها ولا سيما عند بحثه له ولا ينفض كمه ولا يحسر عن ذراعيه

Copyright © King Saud University